

جامعة: محمد الصديق بن يحيى - جيجل

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم التعليم الأساسي للعلوم الإجتماعية

السنة الجامعية: 2025/2026

المقياس: البحث الوثائقي

السداسي: الثاني

المستوى: سنة أولى جدع مشترك: علوم إجتماعية.

المجموعة: رقم (02)

الأستاذة: زايدي غنية.

الجزء الثاني من محاضرات السداسي الثاني

في مقياس: البحث الوثائقي

◀ المحاضرة 06: أدوات البحث الوثائقي: البوابات الإلكترونية.

◀ المحاضرة 07: البحث من خلال قواعد البيانات والمستودعات الرقمية.

◀ المحاضرة 08: البحث في الفهارس الآلية ودوريات الوصول الحر.

المحاضرة 06: أدوات البحث الوثائقي: البوابات الإلكترونية.

وسائل وأدوات البحث وثائقي: البوابات الإلكترونية

1. تعريف البوابات الإلكترونية: *Portails électroniques –Electronicportals/ Web portals*

تعتبر البوابات الإلكترونية مواقع على الويب تساعد في الوصول إلى مواقع أخرى، فهي بذلك وسيطا أو قناة تسهل الوصول إلى مواقع ومصادر أخرى على الشبكة مثل: البريد الإلكتروني، أخبار الطقس، المنتديات...

فالبوابة تعد نقطة عبور وواجهة عرض (vitrine) للصفحات والمواقع الداخلية والخدمات التي تتيحها البوابة، وتعمل أساسا على:

- إتاحة محتويات معلوماتية لخدمة مجتمع معين،
- تجميع المعلومات بغض النظر عن أشكالها وأماكنها وإتاحتها عبر نقطة إتاحة فريدة،
- تقديم مجموعة من المصادر والخدمات مثل: البريد الإلكتروني، المنتديات، الرياضة، الصحة.....

- فهي بذلك تعتبر بابا لموقع على الأنترنت يقدم الكثير من المعلومات والروابط نحو عناوين مواقع الأنترنت أو صفحات المواقع ذات الصلة، كما أن بعض البوابات قد تتلخص في موضوع واحد.

بشكل عام البوابات هي:

مواقع ويب متكاملة توفر نقطة دخول موحدة إلى مجموعة متنوعة من مصادر المعلومات والخدمات الرقمية، سواء كانت قواعد بيانات، دوريات إلكترونية، مواقع متخصصة، أو خدمات تفاعلية، مع إمكانيات تنظيم المحتوى وتخصيصه حسب احتياجات المستخدم.

تختلف البوابة عن مواقع الويب بتقديمها لخدمات تفاعلية، وتمتعها بدرجة عالية من التنظيم والتصميم.

2. نشأة البوابات الإلكترونية:

نشأت البوابات مع التطور التدريجي للأنترنت وشبكة الويب العالمية (www) خلال تسعينيات القرن الماضي، كانت عبارة عن مواقع ويب ثابتة يتم استخدامها لنشر المعلومات دون تفاعل وكل موقع يعمل بشكل مستقل. ومع الزيادة السريعة في عدد مواقع الويب، أصبح من الضروري تنظيم المعلومات، حيث شكلت أدلة المواقع مثل Yahoo في بدايته ومحركات البحث (AltaVista) الأساس المفاهيمي للبوابات فظهر بذلك مصطلح "البوابة الإلكترونية" دلالة على المواقع الإلكترونية التي توفر نقطة وصول مركزية للمعلومات، وتقدم خدمات متعددة كالأخبار، المراسلة، البحث. ومع تطور تقنيات الويب وقواعد البيانات، أصبحت البوابات الإلكترونية تفاعلية تستخدم الذكاء الاصطناعي للتوصية بالخدمات والمحتوى، فهي اليوم تشكل منصات رقمية متكاملة، لا غنى عنها في القطاعات التعليمية والإدارية والمعلوماتية.

3. أهمية البوابات الإلكترونية:

- توفير المعلومات الضرورية للمستخدم، ورفع مستوى إنتاجية العمل وكفاءته وسرعة إنجازه.
- زيادة العائدات المادية والمعنوية للجهة المشرفة على البوابة.
- إتاحة كميات كبيرة من المعلومات الموثوقة، وإدماج تطبيقات إضافية
- قابلية تخصيص المواقع للمستخدمين المسجلين وإمكانية تقديم خدمات شخصية.

وتتلخص أهميتها بالنسبة للبحث العلمي في:

- تسهيل الوصول السريع إلى مصادر علمية موثوقة
- تقليل الوقت والجهد في البحث.
- دعم الباحثين والطلبة في إنجاز البحوث الأكاديمية
- تعزيز استخدام الموارد الرقمية في المكتبات الجامعية.

4. خصائص البوابات الإلكترونية: تتميز البوابات الإلكترونية بعدة خصائص، من أهمها:

- تجميع مصادر معلومات متعددة في واجهة واحدة
- تنظيم المحتوى موضوعياً أو وظيفياً
- توفير أدوات بحث متقدمة
- دعم التفاعل مع المستخدم (حسابات شخصية، تنبيهات، تخصيص)
- تسهيل الوصول إلى مصادر موثوقة ومحكمة.

5. أنواع البوابات الإلكترونية: من حيث طبيعتها قد تكون:

- بوابات عامة: موجهة للجمهور العام تتضمن معلومات عامة وروابط إلكترونية كثيرة، تقدم خدمات البحث والاتصال، خدمات البريد الإلكتروني، أسعار الأسهم، الأخبار، التسوق الإلكتروني... تسمى كذلك بالبوابات الأفقية (Horizontal portals) لأنها تقدم خدمات ومحتويات لمدى واسع من المستخدمين على المستوى الجغرافي، الموضوعي أو على مستوى النشاط.. لهذا توصف بأنها أفقية أو عامة في مداها ونطاقها، من أمثلتها ياهو! Yahoo، وإنفومين Infomine، ودليل الهوت بوت HotBot Directory، وجلاكسي Galaxy، ... إلى آخره.

- البوابات المتخصصة: موجهة لجمهور المستخدمين المتخصصين في موضوع معين. "وتسمى بالبوابات الرأسية (Vertical portals)، تقدم خدماتها إلى مجتمع تخصصي محدد أو نشاط معين، مع توفير روابط فائقة إلى التخصصات ذات الصلة، يتاح عبرها إمكانات التجمع والتعاون، وخدمات التجارة الإلكترونية للمنتجات والخدمات ذات الصلة. من أمثلتها Social Science Information Gateway (SOSIG): وهي بوابة متخصصة في العلوم الاجتماعية، و EduResources Portal في مجال التربية، و Engineering Resources في مجال الهندسة،

بحسب المجال أو نوع المعلومات التي تختص بها: يمكن تمييز

- بوابات أكاديمية وعلمية: كبوابات الجامعات، بوابات المكتبات الرقمية
- بوابات متخصصة: قانونية، طبية، تربوية
- بوابات حكومية: تابعة لجهات حكومية
- بوابات معلومات عامة

أنواع البوابات



الشكل رقم.....: يبين أنواع البوابات الإلكترونية

6. طرق البحث في البوابات الإلكترونية:

- أ. البحث البسيط (*Simple search*): يعتمد على إدخال كلمة أو عبارة مفتاحية واحدة في مربع البحث العام، وتقوم البوابة باسترجاع النتائج المرتبطة بهذه الكلمة من مختلف المصادر.
- ب. البحث المتقدم (*Advanced Search*): يوفر إمكانيات بحث أوسع، مثل:

- تحديد الحقول (العنوان، المؤلف، الموضوع)
- تحديد الفترة الزمنية
- اختيار نوع المصدر (مقال، كتاب، رسالة جامعية)

ج. البحث باستخدام الروابط الموضوعية (*Subject Browsing*): تعتمد هذه الطريقة على تصفح المحتوى من خلال تصنيفات أو رؤوس موضوعات معدة مسبقاً، دون الحاجة إلى إدخال كلمات مفتاحية وهي مفيدة للباحثين المبتدئين أو عند عدم وضوح مصطلحات البحث.

د. البحث باستخدام معاملات الربط المنطقي: مثل AND، OR، NOT والتي تستخدم لتوسيع أو تضيق نطاق النتائج، وتعتبر من الطرق الأساسية للبحث في البوابات الأكاديمية.

هـ. البحث المخصص (*Personalized Search*): يكون البحث وفق اهتمامات الباحث وسجلاته السابقة، من خلال الحسابات الشخصية والتنبيهات الذكية، وهذه الطريقة تتيحها بعض البوابات الإلكترونية.

المحاضرة 07: البحث من خلال قواعد البيانات والمستودعات الرقمية.

1. البحث الوثائقي داخل قواعد البيانات

1. مفهوم البحث الوثائقي داخل قواعد البيانات

البحث الوثائقي هو عملية منهجية تهدف إلى تحديد وجمع وتحليل الوثائق والمصادر العلمية (مقالات، كتب، رسائل جامعية، تقارير...) من خلال قواعد بيانات إلكترونية متخصصة، اعتماداً على أدوات بحث متقدمة ومعايير علمية دقيقة.

2. مفهوم قواعد البيانات:

- هي مجموعة منظمة من البيانات والمعلومات ذات العلاقة والمرتبطة ببعضها البعض منطقياً، يتم تخزينها إلكترونياً، بحيث يمكن إدارتها، البحث فيها واسترجاعها بسرعة ودقة باستخدام أنظمة متخصصة تسمى أنظمة إدارة قواعد البيانات (DBMS : data base Management System)

- مجموعات منظمة من البيانات الببليوغرافية أو النصوص الكاملة، مخزنة إلكترونياً، وتسترجع باستخدام نظم بحث متقدمة

- تعتبر أوعية رقمية منظمة تضم كما هائلاً من الوثائق، وتسمح بالبحث فيها باستخدام الكلمات المفتاحية، الموضوعات، أسماء المؤلفين، أو غيرها من المحددات.

3. برنامج إدارة قواعد البيانات (Database Management system):

هو برنامج يستخدم لإنشاء قواعد البيانات، إدارتها، تنظيمها، وتسهيل عمليات الإدخال، التعديل، الحذف، البحث، والاسترجاع. ويكمن الفرق بين قاعدة البيانات وبرنامج قاعدة البيانات في أن قاعدة البيانات هي البيانات ذاتها، بينما برنامج قاعدة البيانات فهو الأداة التي تدير هذه البيانات.

4. مكونات قواعد البيانات:

- البيانات (Data): الأرقام، النصوص، الصور، أو أي معلومات أخرى يتم تخزينها
- نظام إدارة قواعد البيانات (DBMS): البرنامج الذي يتحكم في إدخال البيانات، تنظيمها وحمايتها مثل: MySQL, Oracle
- المستخدمون: أفراد أو تطبيقات تتعامل مع قاعدة البيانات
- الأجهزة (Hardware): الخوادم ووسائل التخزين
- الإجراءات (Procedures): القواعد والتعليمات الخاصة باستخدام القاعدة.

5. مميزات قواعد البيانات:

- تنظيم البيانات: تسمح قواعد البيانات بتخزين البيانات بطريقة منظمة (جداول، علاقات) مما يسهل إدارتها والوصول إليها
- سرعة الاسترجاع والبحث: تمكن من البحث عن المعلومات واسترجاعها بسرعة كبيرة مقارنة بالطرق التقليدية
- تقليل التكرار: تساعد على تقليل تكرار البيانات، مما يحد من الأخطاء ويوفر مساحة التخزين
- تكامل البيانات: تضمن دقة البيانات وصحتها من خلال القيود والقواعد المطبقة عليها
- أمن وحماية البيانات: توفر آليات للتحكم في الصلاحيات، وحماية البيانات من الوصول غير المصرح به
- مشاركة البيانات: تسمح لعدة مستخدمين بالوصول إلى نفس البيانات في نفس الوقت دون تعارض
- سهولة التحديث والصيانة: إجراء التعديلات على البيانات يتم مرة واحدة ويتم تحديث جميع أجزاء النظام
- النسخ الاحتياطي والاسترجاع: توفر إمكانيات النسخ الاحتياطي وحماية البيانات من الضياع أو التلف
- دعم اتخاذ القرار: تساعد في استخراج التقارير والإحصاءات التي تستخدم في التخطيط واتخاذ القرارات
- المرونة وقابلية التوسع: يمكن تطوير قواعد البيانات وتوسيعها لاستيعاب كميات أكبر من البيانات دون الحاجة إلى إعادة بنائها.

6. أنواع قواعد البيانات المستخدمة في البحث الوثائقي: يمكن تصنيف قواعد البيانات إلى:

- قواعد بيانات ببيوغرافية: تعرض بيانات وصفية وملخصات مثل: *Web of Science*، *Scopus*
- قواعد بيانات نص كامل: توفر النصوص الكاملة للوثائق مثل: *JSTOR*، *Science Direct*
- قواعد بيانات متخصصة: حسب التخصص العلمي (قانون، طب، تربية، ...)، مثل: قاعدة *HeinOnline* (القانون)، *PubMed* (الطب)
- قواعد بيانات عربية: مثل: المنهل، دار المنظومة، شجرة.

وقد تكون قواعد البيانات نوعين رئيسيين:

- أ- قواعد بيانات مفتوحة: متاحة للجميع
- ب- قواعد بيانات مقيدة

- 7- تعريف قواعد البيانات المقيدة (*Restricted Databases*): هي قواعد بيانات لا يسمح بالوصول إليها إلا لفئة محددة من المستخدمين وفق شروط وضوابط معينة، سواء كانت تقنية أو قانونية أو مؤسسية، تحتوي على معلومات غير متاحة للعامة، ويتم التحكم في الوصول إليها عبر:
 - اسم مستخدم وكلمة مرور
 - اشتراك مدفوع
 - صلاحيات محددة (مثل: طالب، باحث، موظف)

8- خصائص قواعد البيانات المقيدة:

- التحكم في الوصول: لا يمكن لأي شخص الدخول إليها دون إذن.
- الحماية والأمان: تستخدم تقنيات تشفير وأنظمة تحقق لحماية البيانات.
- المحتوى المتخصص: غالباً ما تحتوي علمقالات علمية، تقارير بحثية، بيانات إحصائية دقيقة
- الاشتراك أو الترخيص: تحتاج إلى دفع رسوم أو الحصول على ترخيص مؤسسي.
- أنواع قواعد البيانات المقيدة: قواعد بيانات أكاديمية، قواعد بيانات تجارية التيحتوي على معلومات السوق والشركات، قواعد بيانات حكومية، قواعد مخصصة لموظفين أو جهات رسمية، قواعد بيانات طبية.

9- مزايا قواعد البيانات المقيدة:

- معلومات دقيقة وموثوقة
- تحديث مستمر
- تنظيم عالي وسهولة البحث
- دعم البحث العلمي الأكاديمي
- 10- عيوب قواعد البيانات المقيدة:**

- تكلفة الاشتراك
- صعوبة الوصول لغير المشتركين
- قيود على الاستخدام (مثل عدم إعادة النشر).
- ويمكن تلخيص الفرق بين قواعد البيانات المفتوحة والمقيدة وفق الجدول المرفق:
- جدول رقم : يبين الفرق بين قواعد البيانات المفتوحة والمقيدة

العنصر	قواعد البيانات المفتوحة	قواعد البيانات المقيدة
الوصول	متاح للجميع	محدود
التكلفة	مجانية	غالبا مدفوعة
المحتوى	متخصص وعالي الجودة	متنوع
الاستخدام	أكثر حرية	مقيد بشروط

11- خطوات البحث الوثائقي داخل قواعد البيانات:

- تحديد موضوع البحث بدقة: صياغة إشكالية واضحة
- اختيار الكلمات المفتاحية: مع مراعاة المرادفات واللغات المختلفة
- اختيار قاعدة البيانات المناسبة: حسب التخصص وطبيعة البحث
- استخدام أدوات البحث المتقدم: مثل: معاملات الربط (AND, OR, NOT) ، البحث بالعنوان أو المؤلف، تحديد الفترة الزمنية
- تقييم النتائج: من حيث: حداثة المصدر، نوع الوثيقة، الجهة الناشرة، درجة التحكيم العلمي
- تنظيم وتوثيق المصادر: وفق أسلوب توثيق علمي (APA, MLA, ...).

12- مهارات البحث الوثائقي داخل قواعد البيانات: يجب على الباحث امتلاك:

- مهارة صياغة الكلمات المفتاحية.
- القدرة على التمييز بين المصادر الموثوقة وغير الموثوقة
- الإلمام بأساليب البحث المتقدم
- معرفة بأساليب التوثيق العلمي
- وعي بأخلاقيات البحث العلمي.

13- أهمية البحث الوثائقي داخل قواعد البيانات: تكمن أهمية هذا النوع من البحث في:

- ضمان الموثوقية العلمية للمصادر
- توفير الوقت والجهد مقارنة بالبحث التقليدي
- الوصول إلى أحدث الدراسات والأبحاث المحكمة
- دعم الباحث في بناء الإطار النظري والدراسات السابقة
- تحسين جودة البحث الأكاديمي وتفادي الانتحال العلمي .

II- البحث من خلال المستودعات الرقمية المؤسسية:

تعد المستودعات الرقمية المؤسسية أداة فعالة لحفظ ونشر الإنتاج العلمي، فهي تعتبر من أهم قنوات الوصول الحر إلى المعرفة، حيث تتيح للباحثين والطلبة إمكانية الوصول إلى الإنتاج العلمي والأكاديمي في العصر الرقمي من خلال البحث في مصادر علمية موثوقة بسهولة وسرعة، مما يعزز من جودة البحث العلمي ويسهم في نشره عالمياً.

1. مفهوم المستودعات الرقمية المؤسسية:

- تعرّف المستودعات الرقمية المؤسسية بأنها نظم معلومات رقمية تهدف إلى جمع وتنظيم وحفظ وإتاحة الإنتاج العلمي لمؤسسة معينة، مثل الجامعات ومراكز البحث،
- هي أنظمة إلكترونية تابعة لجامعة أو مركز بحثي، تعمل على جمع، حفظ، وإتاحة الإنتاج العلمي للمؤسسة بصيغة رقمية، مع ضمان الوصول الحر أو المقيد حسب السياسة المتبعة للمؤسسة،
- هي مجموعة من الخدمات التي تقدمها المؤسسة للمستخدمين منها من خلال إدارة ونشر المواد الرقمية التي تنتجها. حيث تعتمد هذه المستودعات على برمجيات متخصصة مثل: DSpace، EPrints، Fedora Commons

2. نشأة المستودعات الرقمية:

- ظهرت المستودعات الرقمية المفتوحة والدوريات المجانية جنباً إلى جنب كآليتين لحركة الوصول الحر للمعلومات والتي نشطت في بداية الأمر كاجتهادات وممارسات فردية من قبل الباحثين إستجابة للتحديات التي تواجه البحث والاتصال العلمي، كالزيادة المطردة لأسعار الدوريات العلمية في جميع المجالات، وعجز ميزانيات المكتبات البحثية على ملاحقتها، مما أدى إلى تراجع البحث العلمي وخاصة في مجال العلوم والتكنولوجيا والطب، ... وقد بدأت الممارسات العملية لإتاحة الإنتاج الفكري العلمي دون قيود مادية بالمستودعات الرقمية المفتوحة منذ أكثر من عشر سنوات بشكل اجتهادي وفردى من قبل الباحثين، هذا قبل تحرك المؤسسات والمنظمات المعنية بالبحث العلمي وإعلان المبادرات والسياسات، التي تقنن حركة الوصول الحر للمعلومات عام 2002 فمع تنامي شبكة الأنترنت عام 1990 ظهر اتجاه نحو إتاحة المواد العلمية دون مقابل متمثلاً في بضع مئات من الدوريات العلمية المجانية المحكمة، والعديد من أرشيفات مسودات المقالات E -printarchives ، كما كان يطلق عليها آنذاك .، وأنشأ الفيزيائي بول جيبترج Ginsparg Paul عام 1991 أول أشهر مستودع في تخصص الفيزياء عرف بـ ARXIV وعمل كموقع لتبادل الرأي حول مسودات المقالات، يليه ألاموس القومي national Alamos Labotatory ، بعدها مستودع Cog -print للعلوم المعرفية وأحد رواد حركة الوصول الحر للمعلومات وهو ما أطلق عليه في ذلك الوقت مسمى "الاقتراح أو المخطط المدمر" عام 1995 والذي دعا فيه الباحثين إلى الحفاظ الذاتي وإيداع بحوثهم وإتاحتها عبر شبكة الأنترنت للمساهمة في نشر المعرفة ومواجهة أسعار الاشتراك بالدوريات العلمية التي تحول دون الاستفادة من المشاركة العلمية، وقد عرف هذا الاقتراح وقتها مناقشات مكثفة أدت إلى أحداث إيجابية متتالية أسفرت عن حركة الوصول الحر للمعلومات، ثم توالى ظهور المستودعات الموضوعية في العديد من المجالات مثل مستودع "Repec" في مجال الاقتصاد ومستودع "NCSTRL" في مجال علوم الحاسب الآلي.

3. أهمية المستودعات الرقمية في البحث العلمي:

- توفير الوصول للمعلومات من خلال دعم مبدأ الوصول الحر Open Access
- تسريع تداول المعرفة العلمية، ودعم التعاون البحثي العالمي
- دعم البحث العلمي من خلال مصادر موثوقة.
- حفظ الإنتاج العلمي للمؤسسات وتحسين رؤية الأبحاث عالمياً
- زيادة انتشار الإنتاج العلمي و الأبحاث ورفع معدلات الاستشهاد بها.
- تسهيل الوصول إلى الإنتاج الفكري للمؤسسات وقللت أسعار الإشتراك في الدوريات.
- المستودعات تعد بمثابة أرشيف مركزي للمعارف المتراكمة، كما تعد وسيط للنشر في حالة تعذر النشر في القنوات المعتادة .

4. طرق البحث داخل المستودعات الرقمية: يمكن البحث وفق طرق عدة: البحث البسيط، البحث المتقدم: التصفح الموضوعي، استخدام المعاملات المنطقية (AND, OR, NOT)، البحث باستخدام المعارف (مثل: DOI) استخدام علامات الاقتباس، البحث بالمتراذفات، بالفترة الزمنية...

5. أمثلة على مستودعات رقمية مؤسسية: من أبرز المستودعات الرقمية:

- مستودع جامعة جامعة هارفارد DASH
- مستودع جامعة أكسفورد
- مستودعات الجامعات العربية مثل: جامعة الملك سعود، جامعة الجزائر.

6. تحديات البحث في المستودعات الرقمية:

- ضعف توحيد البيانات الوصفية Metadata
- اختلاف واجهات الاستخدام بين المستودعات الرقمية
- محدودية المحتوى في بعض المستودعات
- مشكلات حقوق النشر في بعض الوثائق.

المحاضرة 08: البحث في الفهارس الآلية ودوريات الوصول الحر.

أولاً: البحث الوثائقي من خلال الفهارس الوطنية، العربية والأجنبية

تعتبر الفهارس المكتبية (catalogues) بوابة أساسية لتنظيم واسترجاع الإنتاج الفكري الموجود بمختلف المكتبات ومراكز المعلومات، ومع تطور تكنولوجيا المعلومات، انتقلت الفهارس من الشكل التقليدي الورقي إلى الفهارس الإلكترونية المتاحة عبر الأنترنت، مما سهل عملية البحث والوصول إلى المعرفة على المستوى الوطني، العربي، والدولي.

1. مفهوم الفهارس:

- الفهرس هو قائمة منظمة تسجل مصادر المعلومات (كتب، دوريات، رسائل جامعية...) وفق معايير ببليوغرافية محددة، بهدف تسهيل استرجاعها.
- أداة تنظيمية تتيح الوصول إلى أوعية المعلومات داخل المكتبات أو عبر الشبكات الرقمية.

أ: الفهارس الوطنية هي فهارس تنشئها المكتبات الوطنية في كل دولة، تضم الإنتاج الفكري الوطني وتعد أداة أساسية لحفظ التراث الفكري.

أهم خصائصها:

- تغطي ما ينشر داخل الدولة
- تستخدم لضبط الإنتاج العلمي الوطني
- تعتمد على الإيداع القانوني
- توفر بيانات بيبليوغرافية دقيقة عن مصادر المعلومات

أمثلة عن فهارس وطنية:

- المكتبة الوطنية الجزائرية: توفر فهرسا وطنيا يشمل الإنتاج الفكري الوطني من كتب، رسائل جزائرية،...
- المكتبة الوطنية الفرنسية (*La Bibliothèque nationale de France (BnF)*): توفر أشهر الفهارس الوطنية في أوروبا، ويحتوي على ملايين الوثائق.
- مكتبة الكونغرس *Library of Congress*: يعتبر فهرس مكتبة الكونغرس من أكبر الفهارس العالمية.

ب: الفهارس العربية

تعنى بجمع وتنظيم الإنتاج الفكري العربي وتيسير الوصول إليه من خلال توحيد الجهود العربية.

أمثلة عن فهارس عربية:

- الفهرس العربي الموحد:
- يضم ملايين التسجيلات الببليوغرافية
- يربط بين آلاف المكتبات العربية
- يساعد الباحث في الوصول إلى مصادر عربية بسهولة
- دار المنظومة:
- توفر قواعد بيانات وفهارس للبحوث والدوريات العربية.

وتعمل الفهارس العربية على:

- توحيد المعايير الببليوغرافية
- دعم اللغة العربية في البحث
- تعزيز التعاون بين المكتبات العربية

ت: الفهارس الأجنبية (الدولية)

هي فهارس عالمية تتيح البحث في مجموعات مكتبات متعددة حول العالم من خلال ملايين التسجيلات الببليوغرافية.

أمثلة عن فهارس دولية:

- *WorldCat*:
- أكبر فهرس عالمي
- يضم بيانات من آلاف المكتبات حول العالم
- يتيح معرفة مكان توفر الكتاب
- *British Library Catalog*

- يحتوي على مجموعات ضخمة من الكتب والمخطوطات العالمية
- 2. **كيفية البحث في الفهارس:** لتحقيق نتائج فعالة، يحتاج الباحث اتباع الخطوات التالية:
 - تحديد موضوع البحث بدقة
 - استخدام كلمات مفتاحية دقيقة ومناسبة (عربية أو أجنبية)
 - البحث باسم المؤلف أو العنوان عند توفره
 - استخدام البحث المتقدم (سنة النشر، نوع الوثيقة، ...)
 - الاستفادة من الروابط بين التسجيلات (موضوعات، تصنيفات)
- 3. **أهمية الفهارس في البحث العلمي**
 - تسهيل الوصول إلى مصادر موثوقة
 - توفير الوقت والجهد
 - دعم التوثيق العلمي الصحيح
 - الكشف عن الإنتاج الفكري في مختلف الدول
- 4. **تحديات البحث في هذه الفهارس:**
 - اختلاف لغات الفهارس
 - ضعف التوحيد القياسي في بعض الأنظمة
 - صعوبة الوصول إلى النص الكامل
 - الحاجة إلى مهارات بحث متقدمة

خلاصة:

تعتبر الفهارس الوطنية، العربية، والأجنبية أدوات أساسية في البحث الوثائقي، فهي تساهم في تنظيم المعرفة وتسهيل الوصول إلى مصادر المعلومات، وقد أصبحت مع التطورات الرقمية أكثر تكاملاً وفعالية، مما يعزز من جودة البحث العلمي. إلا أن الاستفادة المثلى منها تتطلب امتلاك مهارات بحث متقدمة وفهماً جيداً لآليات الاسترجاع.

ثانياً: البحث من خلال دوريات الوصول الحر:

يعتبر البحث من خلال دوريات الوصول الحر *Open Access Journals* من أهم أساليب الوصول إلى المعرفة العلمية الحديثة دون قيود مالية أو اشتراكات، وهو عنصر أساسي في بيئة البحث الأكاديمي الرقمي.

1. **مفهوم دوريات الوصول الحر:** هي مجلات علمية تتيح مقالاتها بشكل مجاني عبر الأنترنت، مع احترام حقوق النشر، وغالباً ما تعتمد على تراخيص مثل "Creative Commons" ومن أشهر المبادرات في هذا المجال *Directory of Open Access Journals* التي توفر قاعدة بيانات ضخمة لمجلات علمية مفتوحة.
2. **طرق البحث في دوريات الوصول الحر:**

أ- استخدام قواعد بيانات متخصصة: يمكن البحث مباشرة في منصات تجمع آلاف الدوريات، مثل:

- *Directory of Open Access Journals (DOAJ)* يوفر مقالات في مختلف التخصصات.
- *PubMed Central* متخصص في العلوم الطبية والحيوية.
- *arXiv* للعلوم الفيزيائية وعلوم الحاسوب.
- ب- استخدام محركات البحث الأكاديمية: مثل:
 - *Google Scholar*: يتيح الوصول إلى نسخ مفتوحة من المقالات.
 - *BASE*: يجمع محتوى الوصول الحر من مستودعات متعددة.
- ت- البحث داخل مواقع المجالات مباشرة: يمكن زيارة مواقع المجالات المفتوحة والبحث فيها باستخدام:
 - الكلمات المفتاحية (*Keywords*)
 - اسم المؤلف
 - الموضوع أو التخصص
- 3. خطوات البحث العلمي في دوريات الوصول الحر:
 - تحديد موضوع البحث بدقة
 - اختيار كلمات مفتاحية مناسبة: (باللغة العربية أو الإنجليزية)
 - استخدام معاملات البحث: (*AND / OR / NOT*)
 - تصفية النتائج: وذلك حسب: تاريخ النشر، نوع المقال (بحث أصيل، مراجعة...)
 - قراءة الملخص (*Abstract*): قبل تحميل المقال
 - توثيق المصادر: وفق أسلوب علمي (*APA, MLA, ...*)
- 4. مزايا البحث في دوريات الوصول الحر:
 - الوصول المجاني والفوري للمعلومات
 - تعزيز انتشار المعرفة العلمية
 - دعم الباحثين في الدول النامية
 - إمكانية إعادة استخدام المحتوى وفق التراخيص
- 5. التحديات:
 - تفاوت جودة بعض المجالات
 - وجود دوريات وهمية-مفترسة- (*Predatory Journals*)
 - الحاجة إلى تقييم مصداقية المصدر
- 6. معايير تقييم دوريات الوصول الحر:
 - إدراجها في قواعد معترف بها مثل *DOAJ*

- وجود تحكيم علمي (Peer Review)
- وضوح هيئة التحرير
- معامل التأثير (Impact Factor)

يمثل البحث في دوريات الوصول الحر نقلة نوعية في الوصول إلى المعرفة، حيث يتيح للباحثين والطلبة الاستفادة من أحدث الدراسات دون قيود مالية، مما يعزز مبدأ العدالة في الوصول إلى المعلومات ويُسهّم في تطوير البحث العلمي عالميًا.
